

عاقبة التهؤر

هذه الليلة ليست كباقي الليالي ، حيث بات " دحماني " يصارع النوم ويستعجل طلوع شمس غد لي شحن سيارته بحقائب الهدايا والملابس ولوازم حفل الزفاف الذي سيقام بعد عودته بأسبوع واحد.

في بداية الطريق وضع شريطا للأغنية الشعبية المفضلة لديه ، يرتفع مؤشر السرعة ويزداد صوت المسجل علوا فيصم آذان من حوله ، وكأنه يريد أن يعلن للجميع أنه عائد إلى بلاده و إلى خطيبته " دليلة " ... ، يغضب أحد السائقين من هذا التصرف، وتنتابه عصبية بسبب السرعة والضوضاء الزائنتين عن حديهما، فيحاذيه ويخرج رأسه من سيارته ثم يقول لـ " دحماني " : ما الحضارة إلا مظهر ألا ترى أن هذا النعيق يزعج الآخرين بقدر ما يطربك ؟ ! ما أشد غباوتك ! .

رد " دحماني " على خصمه بشتائم أقذع وأعنف إذ تعرض فيها إلى ذكر أمه وأشياء أخرى ، ثم صاح : أوقف سيارتك يا غبي ، إن كنت ... ! لكن " ميشال " بصق في وجه " دحماني " وزاد من سرعة سيارته . لم يحتمل " دحماني " هذا الوضع فغلى الدم في عروقه وفقد صوابه ، وانطلق في أثر غريمه غير عابىء بقواعد السير ... وبلغت السيارة أقصى سرعة وهو مستشيط غضبا، مما جعله يزداد إصرارا على التعقب.

في ظل هذه السرعة المذهلة لم يلاحظ السائقان الاثنان اللوحة المنصبة على جانب الطريق والتي تشير إلى منعطف حاد، اصطدمت السيارتان بالحاجز المعدني ثم صعدتا فوقه، وابتلعهما ذلك الفراغ القابع خلف المنعطف.

صالح السنوسي ، مجلة الوحدة العدد 40 سنة 1988 ص 176 - 177 بتصرف

المجال الرئيسي الأول: اقرأ النص التالي بتمعن ثم أجب عن الأسئلة (8)1 - ملاحظة النص و تأطيره : (1ن)

- أ - حدد مجال النص بوضوح خط تحت ما يناسب : سكاني - وطني - ديني
- ب - حدد نوعية النص بوضع خط تحت ما يناسب : سردي - رسالة - وصية
- ج - صل بسهم بين العنوان والجزء الذي يتطابق معه في النص:

- بداية النص
 - وسط النص
 - نهاية النص
- عاقبة التهؤر *

ب - فهم النص وتحليله : (3ن)

- 1 - أشرح ما يلي حسب سياقه في النص: يحاذيه: أقذع: مستشيط:
- 2 - ما الحدث الرئيسي للنص:
- 3- قم بجرد الأحداث الجزئية للنص :
- 4- استخرج من النص عبارة تدل على مخالفة " دحماني " لقانون السير:
- 5- صدرت عن كل من " دحماني " و " ميشال " تصرفات غير حضارية . استخرج من النص ما يدل على ذلك ؟ وما رأيك في تصرفاتهما ؟

المجال الرئيسي الثاني: التطبيق على قواعد اللغة : 6ن

- 1 – أشكل ما تحته خط في النص. (0.75 ن)
- 2 – استخرج من الفقرتين 1 و 2 ما تجيب به عن الآتي : (1.75ن)
* المعدود : العدد : علاقته بالمعدود :
- * المستثنى منه : أداة الاستثناء : مستثنى : حكمه : يعرب حسب موقعه
- 3 – اكتب الأعداد الآتية بالحروف مع الضبط بالشكل، مبينا نوع العلاقة الرابطة بين العدد ومعدوده. (2.ن)
جاء (19/تلميذ) -
رأيت (21/فتاة) -
- 4 – أحول إلى الجمع المذكر ما يلي مع ضبط الشكل : " وهو مستشيط غضبا " (0.75)
- 5 – اعرب ما يلي حسب موقعه في النص : مظهر - غير - الاثنان (0.75ن)

المجال الرئيسي الثالث: التعبير و الإنشاء 6ن

اقرأ النص الذي بين يديك قراءة متأنية، ثم أعد كتابته محولا وضعية البطلة الشقية الحزينة إلى وضعية أخرى تعيش فيها دفء الأسرة المفعم بالحنان والرعاية.

عاشت الفتاة في ظروف لم تعرف فيها حنان الأب ولا حنو الأم، وأتى لها حنان الأب، ولم يكن أبوها يراها إلا بين حين وحين، ولم يكن يراها إلا الوقت القصير، يفتر فوه عن بسمة رقيقة ويلقي إليها كلمات حلوة لعلها لم تكن تخلو من تكلف، ثم ينصرف عنها مسرعا، وقد ألقى في يدها وهو رجل ذو مال – بعض الدراهم. وأتى لها أن تعرف حنو أمها وقد كانت مريضة طريحة الفراش أكثر الوقت، ومع ذلك كانت الفتاة تكابد وتجاهد من أجل متابعة دراستها، واحتلالها الصف الأول بين تلاميذ قسمها، كانت واعية بظروف عيشها القاسية، فاخطت لنفسها طريقا للمستقبل هو : طريق العلم والدراسة.